

يدور المحور الأساسي للمقالة حول توضيح الفروقات بين ثلاثة أنواع رئيسية من البحوث التشاركية. الهدف: يتمثل الهدف في مع الأخذ في الاعتبار دور كل مشارك. 2. أنواع البحث التشاركي الثلاثة (finalités partagées) الوصول إلى غايات مشتركة يركز على إحداث تغيير أو تدخل عملي لحل مشكلة (Recherche–Action) النوع المفهوم ملاحظات/التركيز البحث الإجرائي محددة في سياق معين، يهدف إلى التطوير المهني وحل المشكلات داخل بيئات العمل، ويمكن لمستخدميه اكتشاف الممارسات داخل حدود التركيبة الاجتماعية. يركز على التدخل الملموس لتحقيق هدف ضمن منظومة البحث لإحداث التغيير، مع التركيز على التعلم والتكوين. ويكون التشارك في كافة جوانب عملية البحث. يتسم بأنه أكثر تنظيماً مؤسسياً، على الرغم من أن الأنواع (Finalité) الثلاثة تتفق في وضع مشاركة الفاعلين الميدانيين في قلب منهجيتها، إلا أن فروقها تكمن بشكل خاص في: الغاية كيفية تطبيق عملية المشاركة (Processus participatif) الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل نوع من البحث. العملية التشاركية وجود أو عدم وجود شخص أو جهة تعمل "كمترجم" لرؤى الجميع. (Agent de mobilisation) ومستواها. وجود عامل التعبئة مدى انخراط ومساهمة المستويات الإدارية والسياسية في عملية (Engagement) الالتزام على المستويين التنظيمي والسياسي البحث. الشرح: هذا المفهوم يعكس التحدي الذي يواجه الباحث الذي يجمع بين دور الباحث (المنتج للمعرفة) والمتدخل/الممارس (الذي يسعى للتغيير في الميدان). يضطر هذا الباحث إلى التكيف مع برامج التمويل المختلفة للهيئات المانحة و"تركيب" منظوره الخاص من خلال هذه التمييزات